مقدمة

هذه مجموعة من الدراسات التربوية قد يرى القارئ فى بداية مطالعته لها تفاوت موضوعاتها وتنوع وجهاتها، إلا أنها فى النهاية تظل مرتبطة بخيط رفيع ومتين يشد من أزرها ويقارب بين موضوعاتها رغم أنها كتبت فى فترات زمنية متفاوتة.

أولها تتناول موضوع التربية وظاهرة العنف السياسى فى الوطن العربى فى محاولة للتعرف على أبعاد هذه الظاهرة التى ألقت بظلالها على واقع المجتمع العربى ـ شأنه شأن بقية المجتمعات التى عرفت هذه الظاهرة ـ والوقوف على دور التربية إزاء هذه الظاهرة، والدراسة الثانية: رؤية مستقبلية للتعليم فى المناطق المحرومة، تنطلق من الحاجة إلى التعليم كضرورة من ضرورات البقاء والنماء للإنسان، فقضية الحرمان من التعليم تفرض نفسها على الساحة التربوية والمجتمعية فى ظل هذا التطور فى فرص التعليم ومؤسساته، وما يقابل ذلك من عدم تكافؤ الفرص التعليمية.

أما الدراسة الثالثة فتعنى بدور الأسرة فى تنشئة الطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة على اعتبار أن هذه المرحلة من أهم وأخطر مراحل عمر الإنسان فى تعلم المهارات المفاهيم واكتساب الخبرات والمعارف بأسلوب مشوق، كما أن دور الأسرة فى هذه المرحلة يضعها فى موضع الصدارة إذا ما قورنت بغيرها من مؤسسات التربية.

وتأتى فى نهاية الكتاب الدراسة الخاصة بالتخطيط للتعليم على ضوء اتجاهات النمو السكانى فى مصر لما لهذا الموضوع من أهمية خاصة.

والكتاب فى مجمله يهم المشتغلين بالتربية وطلابها، والمهتمين بحركة الثقافة واتجاهاتها، وهو محاولة لاستقراء الماضى وتشخيص الحاضر وتوقع ما قد يكون فى المستقبل، إنه مجرد خطوة على الطريق.

نسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

﴿وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

صدق الله العظيم

●●●